ابليس رجا ان تصيبه واخرج
ابو القاسم عن عكرمة عن ابن عباس
مرفوعا اذا فرغ الله من القضا
بين خلقه اى تمم حسابهم وفصل
بينهم اخرج كتابا من تحت العرش
ان رحمتى سبقت غضبى وانا ارحم
الراحمين فيخرج من النار مثل
اهل الجنة مكتوب بين اعينهم
عتقاء الله واخرج البيهقى
عن ابى هريرة مرفوعا امر الله
بعبد الى النار فلما وقف على شفيرها
اى حرفها التفت فقال اما والله
يا رب ان كان ظنى بك لحسنا فقال
الله ردوه انا عند ظن عبدى بى
وحكى ان الشبلى وعظ الناس
يوما وبكى بكاء شديدا فقام شيخ كبير
وهو قابض على لحيته وعيناه تذرفان
بالدموع وقال يا ايها الواعظ انى كلما
نهضت نحو الله قطعنى وكلما قصدت
الباب وجدته سفلوقا فى وجهى
وقد كبرسنى ووهن عظمى وقلت حيلتى

فماذا

فماذا ترى فى قصتى فقال الشبلى وهذه
هى حالتى فقال يا شبلى الى اريد فيّ
يحمل عنى اوزارى فلست اطيقها
والنشد يقول " " "
يا مالكى يا خالقى يا رازقى " "
" " يا من اليه تحركى وسكونى
انى ضعيف عن عذابك سيدى " "
" " ومقصر عن حمل ذلك دونى
فاطرق الشبلى راسه متعجبا من امره
فقامت امراة من المجلس وقالت
يا سيدى انا من المذنبات واكثر ذنوبا
من هذا الشيخ وقد تحملت ذنوبه مع ذنوبى
اقدم بهما على ربى فما استتم كلامها حتى
هتف بالمجلس هاتف وهو يقول يا شبلى
قد غفرنا الكل من فى المجلس هبة للمراة
بحسن ظنها بالله واخرج
ابن المبارك عن عبادة بن الصامت
وفضالة ابن عبيد مرفوعا اذا كان
يوم القيامة وفرغ الله من قضا الخلق
فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار
فيلتفت احدهما فيقول الجبار تبارك

Copyright © King Saud University